مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٧/٣٠

اجتمـاعات هامـة بدأت فى طرابلس فـور وصـول ٤ رؤساء

مشاورات متصلة بين السادات والقذافى والأسد

لبحث الخطوات التى تمكن المقـاومة من حرية الحركة والعمـل

حلان مقترحان فى جدول أعمال اجتماعات القمـة :

١ – أن يقدم الملك حسـين ضمانات بتنفيذ اتفاق القـاهرة

٢ – أو يحدد الرؤسـاء عقوبات جماعية ضـد حكومة الاردن

نميرى يحضر اليوم الافتتاح الرسمى للقمة الاجتماعات بينها لقاء لرؤساء دول طرابلس

طرابلس فى ٢٩ ـ من زكريا نيل ـ بدأت فى طرابلس اليوم لقاءات هامة فور وصول أربعة من الرؤساء العرب اليها لحضور اجتماعات القمة التى دعا الرئيس معمر القذافى الى عقدها لبحث أزمة المقاومة فى الاردن والموقف العربى الراهن • ويدخل فى ذلك مشروع « قومية المعركة » الذى طرحته الثورة الليبية • وسيتم خلال الاجتماعات لقاء خاص لرؤساء دول ميثاق طرابلس ، وكان هذا اللقاء مقررا من قبل لمناقشة المبادىء العامة لدستور اتحاد الجمهوريات العربية • وسيحضر الرئيس السودانى جعفر نميرى الاجتماعات غدا •

وجرت مشاورات متصلة منذ بعد الظهر بين الرؤساء أنور السادات والقذافى وحافظ الأسد لبحث الخطوات التى تمكن المقاومة من حرية الحركة والعمل ضد العدو ، وكان قد سبق الرئيس السادات ـ وقد وصل الرئيس السورى بعده بوقت قصير ـ السيد سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والقاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجلس الجمهورى بجمهورية اليمن وقد قدما من القاهرة • ووصل فى المساء السيد ياسر عرفات • رئيس منظمة تحرير فلسطين الذى قابل الرئيس السادات واشترك فى اللقاءات الثنائية والمشاورات التى جرت بين الرؤساء •

وتم التوصل فى مشاورات اليوم الى ان يتضمن جدول الاعمال لاجتماعات القمة فى ليبيا ـ بالنسبة لازمة المقاومة ـ حلين : اما ان يقدم الملك حسين ضمانات بتنفيذ اتفاق القاهرة ـ او يحدد الرؤساء عقوبات جماعية ضد حكومة الاردن ، تطبيقا لمواد الاتفاق الموقع يوم ٢٧ سبتمبر الماضى •

وقد تاجل الافتتاح الرسمى لاجتماعات القمة ،الى غد [الجمعة] انتظارا لحضور بقية الرؤساء المدعوين اليه • وكان مقررا ان يتم مساء اليوم •

اضرار تترتب على نقض الاتفـاق

وقد وصل الرئيس انور السادات الىقاعدة عقبة بن نافع فى السـاعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم ، وفور وصولهعقد فى مطار القاعدة اجتماعا خاصا مع الرئيس معمر القذافى ، الذى كان علىرأس مستقبليه مع أعضاء مجلس الثورة

وقد شـاركت الجماهير فى استقبالالرئيس السادات وهتفت عند هبوطه من الطـائرة بحيـاة دول ميثـاق طرابلسوالوحدة العربية .

وبعد الاجتمـاع الخـاص الذى دامنصف السـاعة ، اتجه الرئيسـان الى فندق « الودان » ، أكبر فنـادق ليبيـا الـذى خصـص لاقـامة الملوك والرؤسـاء ـ وهناك عقدا اجتماعا آخرلاستكمال البحث الذى دار حول اجتماعات القمة وورقة العمل التى سـتعرض علىالرؤساء .

وفى هـذا المجال ، أحـاط الرئيسالسـادات الرئيس الليبى بنتائج المهمة المشتركة التى قام بها مبعوثا الملك فيصلوالرئيس السـادات ، بشـان العمل الفدائى فى الاردن ، وتوجيه النظر الىان نقض اتفاق القـاهرة سـتترتب عليه أضرار كبيرة تنعكس على الاردن نفسه .

تصريحات للرئيس السادات فى المطار

وكان الرئيس السـادات قد ادلىبتصريحات صـحفية فى مطار طرابلس وصف فيها عمليات التصفية للمقاومةالتى تقوم بها سلطاتالاردن بأنها مأساة .. مأساة اليمة حقيقية .

وقال ان بيان الرئيس الليبى الذى دعا فيه الى اجتماعات طرابلس يعبر بحق عن ضمير الامة العربية . وأضاف قائلا للصحفيين : اننى جئت اليوم لاقف الى جانب اخى الرئيس معمـر القذافى فى هذه المعركة . وأظن انكم بعد هـذا لاتحتاجون الى ايضاح للمشاعر .

وقـد صحب الرئيس السـادات الى

طرابلس وقد يضم السادة محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحمد عبد السلام الزيات وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والدكتور فتح الله الخطيب وزير الشئون الاجتماعية والدكتور حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية ، وقدم معهم على الطائرة التى استقلها الرئيس السادات من مرسى مطروح السيد سعد الدين بوشويرب سفير ليبيا والسيد خالد الحسن عضو قيادة منظمة فتح .

وتلقى الرئيس السادات بعد أن دخل الاجواء الليبية رسالة لاسلكية تحمل تحية المصريين الذين يعملون فى الطيران المدنى الليبى .

وقد جرت المشاورات الثلاثية فى المساء بعد وصول الرئيس السورى وكان الرئيس الليبى قد اتجه بعد اجتماع الفندق الى المطار لاستقباله . ودارت المشاورات حول كل تفصيلات الموقف العربى وما يمكن ان يتخذ من خطوات ايجابية تستطيع ان تعطى للعمل الفدائى حرية الحركة والعمل ضد العدو الاسرائيلى .

واسفرت المحادثات الى اقتراح أمرين فى جدول أعمال القمة كحل للموقف .

أولا — اما ان يقدم الملك حسين الضمانات التى تكفل تنفيذ اتفاق القاهرة حسب ما ابدى من استعداد لذلك فى اجتماعه الاخير مع الملك فيصل ، بحيث ان تكون للعمل الفدائى حرية الحركة والعمل .

ثانيا — واما ان يحدد الرؤساء العقوبات التى يمكن ان توقع بطريقة جماعية على السلطات الاردنية طبقا للمادة ١٤ من اتفاق القاهرة .

ومن المقرر أن يقدم تقرير مفصل عن كل الاتصالات التى دارت فى هذه الازمة واشتركت فيها أطراف رئيسية هى السعودية ومصر ثم سوريا .

ويرتبط بهذا الموضوع موضوع آخر يصر الرئيس القذافى على طرحه على المؤتمر ويتصل بالمعركة واستراتيجيتها الجديدة التى تتطلب وحدة فى المسئولية العربية . وذلك بعد ان حددت القاهرة مواقفها تجاه المعركة امام المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى .